

# المصطلحات النحوية في مقدمة خلف الأحمر

المدرس  
فضيلة عبوسي محسن  
جامعة الكوفة - كلية الفقه



## المصطلحات النحوية في مقدمة خلف الأحمر

المدرس

فضيلة عبوسي محسن

جامعة الكوفة - كلية الفقه

### المقدمة: -

لكل علم مصطلحات، تكون أعلاماً لأبوابه وموضوعاته، والنحو مثل غيره من العلوم له مصطلحات تمثل موضوعاته، وليس من اليسير وضع تحديد تاريخي لشأء المصطلحات النحوية لأن البدايات الأولى تكاد تكون غامضة وما يمكن قوله هو أنه أولى المصطلحات قد رافق نشأة الدرس النحوي ثم تطوّر تدريجياً مع تطوره.

ولكي نتعرف جهود خلف الأحمر في ابتكار المصطلحات النحوية لابد لنا من البحث عن مصطلحات الآخرين من سبقوه وعاصروه في هذه الدراسات، لذا جاء البحث بعنوان (المصطلحات النحوية في مقدمة خلف الأحمر)، وقد تضمن البحث تمهيداً ومبحثين، تناولت في التمهيد التعريف بالمصطلح النحوي، والتعريف بخلف الأحمر وكنيته ولقبه ثم ولادته ووفاته، وجاء المبحث الأول بعنوان المصطلحات النحوية البصرية التي وردت في المقدمة، في حين تضمن المبحث الثاني المصطلحات النحوية الكوفية، ومن ثم ختمت البحث بالنتائج التي توصلت إليها.

وقد اعتمد البحث عدداً من المصادر والمراجع كان من أهمها المقدمة، وكتاب سيويوه، ومعاني القرآن، وطبقات النحويين، ومن المراجع مدرسة الكوفة، والمسائل اللغوية والنحوية في مجاز القرآن وغيرها.

## التمهيد:-

### **أولاً: تعريف مصطلح النحو العربي**

تناول كثيرون من الدارسين المحدثين موضوع تعريف المصطلح، وعلى الرغم مما يبدو من اختلاف ظاهر في ألفاظ التعريف إلا أنها كلها تؤدي مدلولاً واحداً، فهي هو ذا أحدهم يجعل لفظ المصطلح محور تعريفه له فيقول: ((اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة))<sup>(١)</sup>.

وهناك من يجعل التعريف متعلقاً بواضعيه فالمصطلح أو الاصطلاح تعني الكلمات المتفق على استعمالها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص، وبهذا المعنى استعملت أيضاً كلمة (مصطلح)<sup>(٢)</sup>، إلا أن استعمال كلمة (مصطلح) أكثر شيوعاً عند العرب من كلمة اصطلاح، وبهذا يكون لكل علم مصطلحاته المتفق عليها، والنحو أيضاً أحد هذه العلوم وله مصطلحاته المتفق عليها بين أصحابها من النحويين البصريين والكوفيين، ولما كانت المصطلحات النحوية في مقدمة خلف الأحمر هي جوهر الموضوع وغرضه، فكان من الأفضل أن أبدأ بتعريف النحو في اللغة وفي الاصطلاح، ومن ثمّ التعريف بالمصطلحات النحوية الكوفية والبصرية التي وردت في المقدمة.

أما النحو في اللغة فيعني القصد والطريق، تقول: نحاه ينحوه، وانتحاه قال الخليل: ((النحو: القصد نحو الشيء. نحوتُ نحوه، أي: قصدتُ قصده وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية، فقال للناس أنحوا نحو هذا فسُمي نحواً))<sup>(٣)</sup>، ويجمع النَحْوُ أنحاءً<sup>(٤)</sup>، وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال<sup>(٥)</sup>:

لنحو سبع معانٍ قد أتت لغةً جمعتها ضمن بيت مفرد كَمَلا  
قصْدٌ، ومثْلٌ، ومقدارٌ، وناحيةٌ نوعٌ، وبعضٌ، وحرفٌ، فاحفظ المثلًا  
وفي الاصطلاح: إنما هو انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من إعراب  
وغيره كالثنوية والجمع، والتحقيق، والتكبير، والإضافة، والنسب، وهو في  
الأصل مصدر شائع أي نُحوت نُحواً.

وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاماً، وكيفية مايتعلق  
بالألفاظ من حيث وقوعها فيه<sup>(٦)</sup>. قال ابن السكيت: ((نَحَا نَحْوَهُ يَنْحُوهُ إِذَا  
قَصَدَهُ، وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ وَيَنْحُوهُ إِذَا حَرَّفَهُ. وَمِنْهُ سَمِيَ النُّحْوِيَّ لِأَنَّهُ يَحْرَفُ  
الكلام إلى وجوه الإعراب.))<sup>(٧)</sup>.

وقال الأزهري: ((ثبت عن أهل اليونان فيما يذكر المترجمون العارفون  
بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث عنه نُحْواً، فيقولون:  
كان فلان من النحويين، ولذلك سمي يوحنا الإسكندراني يُحْيِي النحوي  
للذي كان حصل له من المعرفة بلغة اليونان))<sup>(٨)</sup>.

## ثانياً: التعريف بخلف الأحمر

اسمه، كنيته، لقبه

هو ((خلف بن حيان))<sup>(٩)</sup>، مولى للأشعرين، وقيل مولى بني أمية<sup>(١٠)</sup>،  
والأرجح هو ((مولى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري))<sup>(١١)</sup>، وقيل  
إنه ((مولى لأبي بردة بن أبي موسى))<sup>(١٢)</sup>، وأصله من ((خراسان، من سبي  
قتيبة بن مسلم الباهلي))<sup>(١٣)</sup> من مدينة ((الصغد))<sup>(١٤)</sup>، وقد ((وهبه وأبويه  
مسلم بن قتيبة بلال بن أبي بردة))<sup>(١٥)</sup>.

والصغد: بضم الصاد: ويقال بالسين أيضاً قرى متصلة خلال الأشجار

والبساتين، من سمرقند الى قريب بجارى وتسمى أيضاً ((فرغانة))<sup>(١٦)</sup>، وكنيته ((أبو محرز))<sup>(١٧)</sup>، وقد اتفقت عليها المصادر المتقدمة إلا أبا الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) الذي ذكر أن كنيته أبا محمد<sup>(١٨)</sup>.

ولقبه: ((الأحمر البصري))<sup>(١٩)</sup> و((الأشعري))، و((الهلالي))<sup>(٢٠)</sup>.

وأطلق لقب الأحمر عليه ((لحمرة وجهه وبشرته ودموية صبغته))<sup>(٢١)</sup> وقد ذهبت إلى ذلك أغلب المعجمات التي فسرت هذه اللفظة.

### ولادته:

لم تعط المصادر التي ترجمت لحياته، وعرضت لأبرز آرائه صورة واضحة لسيرته يمكن من خلالها أن نتعرف على سنة مولده، ونشأته، فهي لم تفصح عن هذا التاريخ، وبذلك لا يعرف بالضبط تأريخ ولادته، وقد استطاع أحد الباحثين أن يستفيد من خبر اتصاله بمن عاصره لتحديد تأريخ ميلاده، ولكن يبقى التاريخ تقريبياً<sup>(٢٢)</sup>، فقد اتفقت المصادر أن والديه من سبي (فرغانة)<sup>(٢٣)</sup> إحدى مدن إقليم (الصغد) سباهما قتيبة بن مسلم الباهلي (ت ٩٦هـ)، وقد ذكر ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) أن قتيبة احتل (فرغانة) سنة (٩٤هـ) وقتل قتيبة سنة (٦٩هـ)<sup>(٢٤)</sup>.

وقد أهداه قتيبة أو ابنه (مسلم) إلى أبي بردة سنة (١٠٣هـ)<sup>(٢٥)</sup>، وقد اعتقه واعتق أبويه<sup>(٢٦)</sup>.

فالتحق كان في بداية القرن الهجري، إذ ولادته تكون قرية من هذا التاريخ، ربما كانت في السنوات الأولى من القرن الثاني الهجري. ولكن تبقى المسألة مسألة تاريخية لا حسم فيها<sup>(٢٧)</sup>.

### وفاته:

اختلف القدماء في سنة وفاته على الرغم من نبوغه بينهم وتلمذهم

على يديه.

ولم يحددوا باتفاق سنة وفاته، فذكر المبرد ((أن خلفاً بقي إلى وفاة الرشيد))<sup>(٢٨)</sup> والرشيد توفي سنة (١٩٣هـ) وهذا رأي بعيد، وقيل توفي خلف سنة (١٧٥هـ) وهذا بعيد عما أورده المبرد<sup>(٢٩)</sup>، وقيل إنه توفي بعد المائتين ييسير<sup>(٣٠)</sup>، وهو بعيد أيضاً والأرجح لدينا أن وفاته سنة (١٨٠هـ) إذ تداولتها أغلب المصادر ولم تذكر مكان وفاته ولكنها الأرجح في البصرة<sup>(٣١)</sup>.

## المبحث الأول

### المصطلحات النحوية البصرية في المقدمة

١- الابتداء: يدل مصطلح الابتداء على المبتدأ أو ماله صدر الكلام<sup>(٣٢)</sup>، وهو عامل رفع معنوي عند البصريين ومنهم خلف الأحمر استعمله خلف الأحمر بهذا المعنى في مقدمته<sup>(٣٣)</sup>، ويبدو مما تقدم إن رؤيته لهذا المصطلح كانت واضحة وهو لا يخرج في استعماله عن المتقدمين.

٢- الأدوات: وهو مصطلح يعني عند الكوفيين ما يقابل حروف المعاني عند البصريين<sup>(٣٤)</sup>، ومفهوم الأداة لا يختلف عما ذهب إليه المقدمون، فقد استعمل الأداة للدلالة على الحرف<sup>(٣٥)</sup>، وهما عنده بمعنى، ما يشعر إن هذا المصطلح لم يكن مستقراً في ذهنه وجمع في المقدمة بين مصطلحي الأداة والحروف والراجع عند النحاة، هو مصطلح الأداة لأنه أقرب إلى ما يتطلبه المصطلح من دقة الدلالة واختصار اللفظ<sup>(٣٦)</sup>.

٣- الاستثناء: وهو من مصطلحات البصريين، وقد أفرد سيبويه باباً، ذكر ما يتصل به من المستثنى والمستثنى منه وأحكامه وغيرها<sup>(٣٧)</sup>، وقد استعمله خلف الأحمر بهذه الدلالة وذكر له باباً<sup>(٣٨)</sup>، ولكنه ذكرها على سبيل الاختصار.

٤- الاستفهام: وهو مصطلح شاع في الدرس اللغوي البصري، قبل خلف وذكر سيبويه في كتابه أنواعه وأحكامه وأدواته... الخ<sup>(٣٩)</sup>، وقد ذكر خلف هذا المصطلح بما يشير على فهمه له<sup>(٤٠)</sup>.

٥- الإضافة: وهي نسبة بين شيئين؛ توجب جر الثاني أبدا ولها في كتاب سيبويه معنيان

(١) معنى النسبة: وتسمى ياء النسب ياء الإضافة أيضا<sup>(٤١)</sup>.

(٢) المعنى المعروف للإضافة<sup>(٤٢)</sup>، وخلف استعمل المعين قي مقدمته<sup>(٤٣)</sup>.

٦- الإغراء: ويقصد به تنبيه الخاطب إلى أمر محمود ليفعله<sup>(٤٤)</sup>، وقد أدرك القدامى قبل خلف وقوعه في أساليب العربية ومنهم عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، يدل على ذلك ذهابهم إلى نصب طائفة من القراءات على ذلك<sup>(٤٥)</sup>، وقد أشار سيبويه الى معنى الإغراء في حديثه عن التحذير<sup>(٤٦)</sup>، وذكره خلف الأحمر في معرض حديثه عن التحذير في باب (الإغراء والتحذير)<sup>(٤٧)</sup>.

٧- التحذير: وهو عكس الإغراء<sup>(٤٨)</sup>، ذكره خلف في مقدمته<sup>(٤٩)</sup>، بما يشعر بأنه فهم هذا المصطلح فوضع له باباً.

٨- التحقيق: أشار إليه خلف في باب الاستثناء المفرغ، والظاهر أنه من المصطلحات القديمة التي لم يشر إليها سيبويه وظهر عند خلف الأحمر وقال خلف ((هو الإيجاب عند الكوفيين))<sup>(٥٠)</sup>.

٩- التعجب: وينسب وضعه إلى أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي إذ قال ((أول باب رسم أبي من النحو باب التعجب))<sup>(٥١)</sup> وذكره الخليل وسيبويه وبين أحكامه وصيغته<sup>(٥٢)</sup>، وقد عده خلف من المنصوبات في باب (تفسير أوجه النصب)<sup>(٥٣)</sup>.



١٠- الخبر: وهو الحكم الذي يسند إلى المحكوم سواء أكان مبتدأ أم ما في حكمه<sup>(٥٤)</sup>. وينسب وضعه إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، فقد وضعه إلى جانب المبتدأ وعبر عنها بالاسم والخبر<sup>(٥٥)</sup>، ويبدو أن خلفاً الأحمر استعمل المصطلح بمعنى خبر المبتدأ أو ما في حكمه<sup>(٥٦)</sup>.

١١- خبر المعرفة: وقد ذكره خلف الأحمر في (باب المنصوبات)<sup>(٥٧)</sup>، وكان يقصد به (الحال) ويبدو لي أنه مصطلح قديم استعمله النحاة البصريون ثم حل محله الحال.

١٢- مصطلح شائع عند علماء العربية، كان عيسى بن عمر يصفه حين قرأ بالنصب (اطهر) في قوله تعالى ﴿مَوْلَايَ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود/١١، ولكن لم يسمه، ولا وجه لنصب (اطهر) إلا على الحال<sup>(٥٨)</sup>، ويبدو أن المصطلح معروف عند الخليل ويونس، فقد روي أن يونس يميز تعريف الحال<sup>(٥٩)</sup>، في حين يرى البصريون وجوب تنكيره، وما ورد معرفاً منه، فهو يؤول بالنكرة<sup>(٦٠)</sup>، وقد استعمل البصريون والكوفيون المصطلح على حد سواء<sup>(٦١)</sup>، وكذلك خلف الأحمر<sup>(٦٢)</sup>.

١٣- الحكاية: ويقصد به إيراد اللفظ المسموع على هيئته من دون تغيير وهذا يعني أن اللفظ يتصل بلفظه وحركته الإعرابية غير نظير إلى موقعه في التركيب<sup>(٦٣)</sup>، وقد استعمله الخليل بن أحمد للدلالة على حكاية الصوت<sup>(٦٤)</sup>، وقد ورد عند سيبويه بمعنى ((ما يحكى من القول))<sup>(٦٥)</sup>، وقد استعمله خلف الأحمر بهذا المعنى<sup>(٦٦)</sup>.

١٤- الشرط والجزاء والجواب: أسلوب مشهور في العربية عرفه العلماء قبل خلف الأحمر، وهو الشرط وجوابه وأشار إليه سيبويه<sup>(٦٧)</sup>، وقد ذكره خلف الأحمر<sup>(٦٨)</sup>.

١٥- الضمائر وأسماء الإشارة: وهي عند خلف الأحمر من باب (حروف الشارات) إذ جمع بين الضمائر وأسماء الإشارة في هذا الباب<sup>(٦٩)</sup> والضمائر وأسماء الإشارة معروفة عند العلماء قبل خلف وقد وردت في كتاب سيويه<sup>(٧٠)</sup>، وأشار إلى تفصيلاتها، فما هو موجود في المقدمة يشعران المصطلح لديه لم يكتمل نضجه بدليل جمعه للضمائر وأسماء الإشارة معا في مقدمة.

١٦- الفاعل: وهو مصطلح معروف في الدرس النحوي، ويقصد به الدلالة على من قام بالفعل أو نعت به<sup>(٧١)</sup>، وقد عرفه الدرس النحوي البصري قبل خلف الأحمر إذ نقله سيويه عن الخليل<sup>(٧٢)</sup>. ويدوانه من المصطلحات الناضجة المستقرة في عهدهما<sup>(٧٣)</sup>، وقد استعمله خلف الأحمر في مقدمته بهذا المعنى<sup>(٧٤)</sup>.

١٧- ما ينصرف وما لا ينصرف: وهو قديم قبل خلف واسماه سيويه الصرف وعدمه<sup>(٧٥)</sup>، وهو قريب من مصطلح خلف (ما ينصرف وما لا ينصرف)<sup>(٧٦)</sup>، مما يدل ان المصطلح لم يستقر عند خلف.

١٨- المذكر والمؤنث: وهو معروف عند النحاة قبل خلف الأحمر وينسب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضعه<sup>(٧٧)</sup>، وقد تابع خلف الأحمر العلماء في هذا المصطلح<sup>(٧٨)</sup>.

١٩- المفعول به: وهو مصطلح معروف عند النحاة قبل خلف الأحمر<sup>(٧٩)</sup>، ويقصد به ما جاء منصوبا لوقوع أثر الفعل ذكره سيويه<sup>(٨٠)</sup>، وقد أورده خلف الأحمر بهذا المعنى<sup>(٨١)</sup>.

٢٠- النداء: وهو مصطلح شاع عند علماء العربية، قبل الخليل و سيويه أورد على لسان عيسى بن عمر وابن العلاء<sup>(٨٢)</sup>، وأفرد له سيويه بابا في

كتابه تحدث فيه عن مسائله<sup>(٨٣)</sup>، وأورده خلف في كتابه ولا يختلف خلف الأحمر عما ذهب إليه السابقون في استعمال هذا المصطلح<sup>(٨٤)</sup>، وما يدخل أيضاً في النداء ((النداء المنسوب))، ذكر خلف الأحمر وهو نداء النسبة<sup>(٨٥)</sup>، أي المنادى الذي يذكر فيه النسبة كقولنا (يا محمد بن عبد الله)) وهي تسمية موجزة مبيّنة للمقصود من مصطلحات البصريين<sup>(٨٦)</sup>.

٢١- الندبة: وهو من المصطلحات المتصلة بالنداء، استعمله النحاة قبل خلف الأحمر من البصريين<sup>(٨٧)</sup>، واستعمله الأحمر بمعناه نفسه<sup>(٨٨)</sup>، وقد كان المصطلح ناضجاً في عصره.

٢٢- النصب على المدح والذم: ويقصد به ما يقابل النعت المقطوع إلى المدح أو الذم، إذ يخرج منه النعت عن متابعة المنعوت في الإعراب، ويقطع إلى النصب بإضمار فعل<sup>(٨٩)</sup>، وقد نقله سيويه عن عيسى بن عمر والخليل ويونس وما ((ما نصب للمدح أو الذم))<sup>(٩٠)</sup>، وقد ذكره خلف الأحمر في باب ((المنصوبات))<sup>(٩١)</sup>.

٢٣- النكرة والمعرفة: شاع استعمال هذين المصطلحين قبل خلف الأحمر للدلالة على النكرة والمعرفة في الأسماء<sup>(٩٢)</sup>، وقد استعملها الأحمر للدلالة نفسها<sup>(٩٣)</sup>.

٢٤- النهي: وهو مصطلح قديم، نقله سيويه عن الخليل<sup>(٩٤)</sup>، ولا يخرج استعمال خلف الأحمر بهذا المصطلح عن دلالاته لدى المتقدمين<sup>(٩٥)</sup>، ويراد به جزم الفعل المضارع إذا وقع بعد أداة تدل على الجزم.

٢٥- الواحد الخارج من الجماعة: ذكره خلف الأحمر في باب ((تمييز العدد))<sup>(٩٦)</sup>، والمعروف أن الاستثناء هو الواحد الخارج من الجماعة

لا تميز العدد<sup>(٩٧)</sup>، ويبدو أن خلفاً الأحمر قد وهم في ذلك وربما كان ذلك من فعل الناسخ، أو إن المصطلح لم يستقر لدى خلف الأحمر.

## المبحث الثاني

### المصطلحات النحوية الكوفية في المقدمة

١- الإستيتاء: وهو ما يقابل الإغراء عند البصريين نقله خلف الأحمر في مقدمته فقال: ((والإغراء هو الذي يسميه الكوفيون الإستيتاء))<sup>(٩٨)</sup>.

٢- الجحد: وهو مصطلح كوفي يقابله مصطلح (النفى) لدى البصريين<sup>(٩٩)</sup>، وقد عرفه خلف واستخدمه بهذا المعنى<sup>(١٠٠)</sup>.

٣- حروف الصفات: وهي تقابل حروف الجر عند البصريين وتعني عند الكوفيين أيضاً بحروف الإضافة وحروف الخفض<sup>(١٠١)</sup>، وقد استخدمها خلف بهذا المعنى<sup>(١٠٢)</sup>.

٤- حروف النسق: وهي تقابل حروف اللصق عند البصريين والمصطلح من وضع الخليل بن أحمد<sup>(١٠٣)</sup>، وقد شاع استعمال العطف عند البصريين والنسق عند الكوفيين، واستخدمه سيبويه بمعناه الكوفي<sup>(١٠٤)</sup>.

٥- الخفض: مصطلح من وضع الخليل واستعمله الكوفيون وطوروه<sup>(١٠٥)</sup>، وهو يقابل الجر من البصريين، وقد استقر المصطلح عند خلف الأحمر بمعناه الكوفي<sup>(١٠٦)</sup>.

٦- ما لم يسم فاعله: وهو نائب الفاعل عند البصريين ((ما لم يذكر فاعله)) وهو من مصطلحات الكوفيين<sup>(١٠٧)</sup>.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول إن استعمال المصطلح النحوي في كتاب المقدمة يبدو على قدر كبير من النضج، مما يدل على أن كثيراً من المصطلحات

النحوية كانت معروفة لديه، إذ تقدم وضعها على زمن تأليف المقدمة وقد نقلها خلف الأحمر عن العلماء الذين تقدموا وتعلموا لطائفة منهم مثل أبي عمرو العلاء وعيسى بن عمر، والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب.

وأرى فيما يخص المصطلحات الكوفية أنها كانت بصرية قديمة اطلع عليها خلف فهي من أغلبها مصطلحات بصرية ووضعها الخليل أو من سبقه ولكن البصريين وجدوا في غيرها أكثر دلالة على المصطلح فأخذها الكوفيون وطوروها وخلف في المقدمة لم يكن هناك مذهب كوفي والنحو في وقته أغلبه بصري لذا أرى أن هذه المصطلحات التي سميتها كوفية هي بصرية الأصل عرفها الدرس البصري ثم طورها إلى أخرى كانت أقرب إلى الدلالة على المصطلح منها كالجحد وهو النفي، والخفض هو الجر وغيرها.

وقد استقر القسم الأكبر من المصطلحات لديه فيما لم يستقر بعض منها وذلك لأنه في طور النمو والارتقاء منها ما ينصرف وما لا ينصرف والمقصود به الممنوع من الصرف وغيرها.

وخلاصة القول في المصطلح النحوي في كتاب المقدمة إنه يمثل خطوة متقدمة في استعمال هذا المصطلح، مما يدل على استقرار كثير من المصطلحات النحوية في تصنيف المقدمة، إذ نجده ينفرد بذكر قسم من المصطلحات ويستعملها في كتابه مما سيجعل جهده متميزاً في دراسة المصطلح النحوي.

### الخاتمة ونتائج البحث:-

من النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي: -

- ١- تضمن جهده النحوي - على الرغم من قلته - على نحو بصري خالص، فخلف الأحمر نهج منهج أسلافه من شيوخ البصرة النحويين، فتارة يتبنى آراءهم ويأخذ بها، وتارة يخالفهم في قسم منها.

٢- أغلب المصطلحات التي وردت في مقدمته مصطلحات بصرية، وإن وجد في المقدمة مصطلحات كوفية إلا إنها في حقيقتها بصرية أخذها الكوفيون، وإن قسم من المصطلحات قد استقرّ لديه، وقسم لم يستقر وهذا يشير الى قدم المقدمة.

٣- لم تحسم المصادر تاريخ ولادته، لكن تاريخ وفاته لاختلاف فيه.

#### هوامش البحث

- (١) المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته.
- (٢) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح: ٨.
- (٣) العين: ٢٣٥/١ (مادة نحو)
- (٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٩٧/٢ (مادة نحا)
- (٥) حاشية الخضري ١٠/١
- (٦) كشف اصطلاحات الفنون/ ٢٣، الباب في علل البناء والإعراب ٤٠/١
- (٧) تهذيب اللغة ١٩٧/٢ (مادة نحا).
- (٨) تهذيب اللغة ١٩٠/٢ (مادة نحا)، وينظر: قدقي على حاشية العصامي في النحو: ٩
- (٩) ينظر: ترجمته الشعر والشعراء ٤٧٣/٢، المعارف ٥٤٤، طبقات ابن المعتز ١٢١، مراتب النحويين ٤٦، الأغاني ٢٢٣/١٥، أمالي القالي ١٥٦/١-١٥٧، تهذيب اللغة ٩/١، طبقات النحويين ١٦١، الفهرست ٥٥، سمط الآلئ ٤١٢-٤١٣، نزهة الألباء ٥٨، معجم الأدباء ٦٦/١١، انباه الرواة ٣٤٨، نور القبس ١٧٢، البلغة في تاريخ ائمة اللغة ٧٦، بغية الوعاة ١/٥٥٤، روضات الجنات ٣/٢٩١، الأعلام ٣٥٨/٢، معجم المؤلفين ٤/١٠٤.
- (١٠) ينظر: الفهرست ٥٠
- (١١) اجتمعت عليه أغلب المصادر التي ترجمت له.
- (١٢) الشعر والشعراء ٦٧٣/٢، وينظر: المعارف ٥٤٤، مراتب النحويين ٤٦، تهذيب اللغة ٩/١، طبقات النحويين ١٦١، نزهة الألباء ٥٨، معجم الأدباء ٦٦/١١، روضات الجنات ٣/٢٩١.
- (١٣) الفهرست ٥٥.
- (١٤) معجم البلدان ١/٢٥٣.

- (١٥) طبقات فحول الشعراء ٢١/١، ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٧٣، مراتب النحويين ٤٦، طبقات النحويين ٦١، أمالي القالي ١٥٦/١ - ١٥٧.
- (١٦) معجم البلدان ٢٥٣.
- (١٧) ينظر: مصادر ترجمته في الصفحة السابقة.
- (١٨) مراتب النحويين ٤٦
- (١٩) ينظر: مصادر ترجمته السابقة
- (٢٠) ينظر: المعارف ٥٤٢، الأغاني ٢٢٣/١٥، تهذيب اللغة ٩/١، طبقات اللغويين ١٦١.
- (٢١) ينظر: روضات الجنات ٢٩١/٣
- (٢٢) ينظر: خلف الأحمر وجهوده في اللغة والنحو ٢٤
- (٢٣) ينظر: معجم البلدان ٢٥٣/١، العقد الفريد ٢٥٤/٦.
- (٢٤) ينظر: الكامل ٢٨١/٤ وما بعدها.
- (٢٥) ينظر: طبقات ابن سعد ٦/ سمط اللائ ٧٥١، وفيات الأعيان ١٢/١٣.
- (٢٦) ينظر طبقات فحول الشعراء ٢٢١/١، الشعر والشعراء ٢/ ٦٧٢، مراتب النحويين ٤٦.
- (٢٧) ينظر: خلف الأحمر وجهوده في اللغة والنحو ١٩
- (٢٨) نورالقبس ٨٠.
- (٢٩) ينظر: المصدر السابق.
- (٣٠) ينظر: البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٦.
- (٣١) ينظر خلف الأحمر وجهوده في اللغة والنحو ٢٦.
- (٣٢) ينظر الكتاب ١٢٦/١، ١٨٣/٢
- (٣٣) ينظر: المقدمة ٦٥.
- (٣٤) ينظر: مدرسة الكوفة ٣١، المسائل اللغوية والنحوية، رسالة دكتوراه، ٣٧٧.
- (٣٥) ينظر: المقدمة ٣٤.
- (٣٦) ينظر: مدرسة الكوفة ٣١، المسائل اللغوية والنحوية في مجاز القرآن - رسالة دكتوراه - ٣٧٧.
- (٣٧) ينظر: الكتاب ١/ ٣٧١ فما بعدها.
- (٣٨) ينظر المقدمة ٧٩.
- (٣٩) ينظر: الكتاب ٣/ ١٧٥.
- (٤٠) ينظر المقدمة ٦٩.
- (٤١) ينظر: الكتاب ٣/ ٣٣٥.
- (٤٢) ينظر: المصدر السابق ٢/ ٢٨٠.
- (٤٣) ينظر: المقدمة ٦٠-٧٥.

- (٤٤) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ١٦٥.
- (٤٥) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره ٥٧، المسائل اللغوية والنحوية في مجاز القرآن \_ رسالة دكتوراه - ٣٨٣.
- (٤٦) ينظر: الكتاب ١/ ٢٥٣، ٢٥٦.
- (٤٧) ينظر المقدمة/ ٥٣.
- (٤٨) ينظر الكتاب ١/ ٣٧.
- (٤٩) ينظر: المقدمة ٥٣.
- (٥٠) المقدمة ٨٠
- (٥١) نزهة الألباء ٣، وينظر: طبقات النحويين ٤، ٢.
- (٥٢) ينظر: الكتاب ٢/ ٧٢
- (٥٣). المقدمة ٥٣
- (٥٤) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٧٢
- (٥٥) ينظر : الكتاب ١/ ١٣٨، المصطلح النحوي ١٠٥.
- (٥٦) ينظر: المقدمة ٥٤.
- (٥٧) ينظر: المقدمة ٥٢.
- (٥٨) المسائل اللغوية والنحوية في مجاز القرآن ٣٨٨.
- (٥٩) ينظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٥
- (٦٠) ينظر: الكتاب ١/ ٣٧٠ فما بعدها
- (٦١) ينظر: الكتاب ١/ ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٨٤، ٦٠/ ٢، ٦٢، ومعاني القرآن - القراء ٢/ ٢١٦.
- (٦٢) ينظر: المقدمة ٥٢.
- (٦٣) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٨٣.
- (٦٤) ينظر: العين ٢/ ٢٤٨.
- (٦٥) ينظر: الكتاب ١/ ٣٩٧.
- (٦٦) ينظر: المقدمة ٧٣.
- (٦٧) ينظر: الكتاب ١/ ٣٩٧.
- (٦٨) ينظر: المقدمة ٤٩.
- (٦٩) ينظر: المقدمة ٦٠.
- (٧٠) ينظر: الكتاب ١/ ٢٢٠.
- (٧١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ١٧٦.
- (٧٢) ينظر: الكتاب ١/ ٣٣\_ ٣٤.



- (٧٣) ينظر: المسائل اللغوية في مجاز القرآن\_رسالة دكتورهِ ٣٧٩.
- (٧٤) ينظر: المقدمة ٥٤.
- (٧٥) ينظر: الكتاب ١٣/٢.
- (٧٦) ينظر: المقدمة ٨٧.
- (٧٧) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره ٣٨/٢، ٢٤١/٣.
- (٧٨). المقدمة ٩٥.
- (٧٩) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره ١٠٦.
- (٨٠). ينظر: الكتاب ٢٩١/١.
- (٨١). ينظر: المقدمة ٥٢.
- (٨٢) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره ٥٤.
- (٨٣) ينظر: الكتاب ٢/١٨٣، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٩١.
- (٨٤) ينظر: المقدمة ٧٤\_٧٦.
- (٨٥) ينظر: المقدمة ٧٤.
- (٨٦) الكتاب ١/٣٣، ٣٥.
- (٨٧) ينظر: الكتاب ٢/٢٢٠، ٢٢٩، 230.
- (٨٨) ينظر: المقدمة ٧٩.
- (٨٩) ينظر: الكتاب ٢/٦٢ فمابعدھا.
- (٩٠) ينظر: المقدمة السابقة.
- (٩١) ينظر: المقدمة ٥٣.
- (٩٢) ينظر: الكتاب ١/٢٢، ٦/٢.
- (٩٣) ينظر: المقدمة ٦٥.
- (٩٤) ينظر: الكتاب ١/٣٨، ٣/٩٣، ٩٧، ١٠٠.
- (٩٥) ينظر: المقدمة ٤٨.
- (٩٦) ينظر: المقدمة ٥٢، ٥٧.
- (٩٧) ينظر: الكتاب ٢/٣٧ فمابعدھا.
- (٩٨) المقدمة ٥٣، وقال المحقق ((ومصدر استنباه: طلب ان يأتيه من الإغراء يطب المتكلم من المخاطب أو يطاوعه فيما يغريه)) المقدمة ٥٣.
- (٩٩) ينظر: مدرسة الكوفة ٣٠٩، والمصطلح النحوي ١٧.
- (١٠٠) ينظر: المقدمة ٦٩.
- (١٠١) ينظر: معاني القرآن\_الفراء ٢/٣٨٥.

- (١٠٢) ينظر: المقدمة ٥٧.  
(١٠٣) ينظر: الكتاب ٤٣٥/١.  
(١٠٤) ينظر: الكتاب ٤٩.  
(١٠٥) ينظر: معاني القرآن - الفراء - ٣٨٥/٢.  
(١٠٦) ينظر: المقدمة ٦٠.  
(١٠٧) ينظر: معاني القرآن - الفراء - ٩٩/٢.

### قائمة المصادر والمراجع

- أساس البلاغة : أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩م.  
- الأسس اللغوية لعلم المصطلح: د. محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب، القاهرة، د.ت، د.ط.  
- الأعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي، ط ٣، بيروت، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م.  
- الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (٣٥٦)، مط. التقدم، مصر، ١٣٢٣ هـ.  
- الأمالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٣٥٦)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.  
- أنباء الرواة على أنباء النحاة: الوزير جمال الدين أبو الحسين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب ١٣٩٦ هـ - ٩٥٠م.  
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مط. عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥).  
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي الشيرازي (٨١٧ هـ)، تح: محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٤م.  
- تاج العروس وجواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مط. السعادة، ك ٤، مصر، ١٩٦٣م.  
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٣٧٠ هـ)، تح: أحمد البردوني، الدار المصرية، ١٩٦٦م.  
- حاشية الخضري: محمد الدمياطي، القاهرة، ١٣٥٩ هـ، ١٩٤٠م.

- خلف الأحمر وجهوده في اللغة والنحو: حيدر كريم كاظم الجمالي، رسالة ماجستير، إشراف: د. عبد الكاظم الياسري، ١٤٢٢هـ - ١٤٢٠م.
- روضات الجنات: محمد باقر الموسوي الخوانساري (١٣١٣)، تح: أسد الله اسماعيليان، دار الكتاب العربي، بيروت، ايران ١٣٩٢هـ.
- سمط اللآلئ: أبو عبد الله عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ) لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (٧٦٩)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مط. السعادة، ط ١٤، ١٣٩٤هـ - ١٩٦٤م.
- الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مط. دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.
- طبقات الشعراء: عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد (٢٩٦هـ)، تح: عبد الستار محمد فراج، ط. دار المعارف، مصر ١٩٦٥م.
- طبقات فحول الشعراء: أبو عبد الله محمد بن سلام عبد الله الجمحي (٢٣٢)، تح: أحمد محمد شاكر، القاهرة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (١٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الفهرست: أبو الفرج محمد بن اسحاق بن يعقوب بن النديم (٣٩٥هـ)، تح: رضا تجدد، مكتبة الأسد، طهران، ١٩٧١م.
- قدقي على حاشية العصامي في النحو: محمد بن موسى، برومة، مط. زادة، ١٣١٠هـ، ١٨٩٠م.
- كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، عالم الكتب للطباعة، بيروت، ١٩٦٦م.
- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تح: غازي مختار طليمات، ط ١، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٩٩٥م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري (٧١١هـ)، دار صادر، ط ٣، بيروت، ١٩٧٠م.
- كشاف اصطلاحات الفنون: محمد علي الفاروقي: تح: الدكتور: لطفي عبد البديع، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٣م.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: مهدي المخزومي، دار المعرفة، بغداد، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي (٢٥١)، تح: أبة الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٩٥٤م.

- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي، علق حواشيه: محمد أحمد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، عيسى ألبابي الحلبي، ط٢، مصر.
- المسائل اللغوية والنحوية في كتاب مجاز القرآن: رسالة دكتوراه بالآلة الكاتبة: عبد الكاظم محسن الياسري، كلية التربية، جامعة الكوفة، ١٩٩٨م.
- المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته: د. محمود عبد الله جفال، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية (بحث منشور).
- المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض حمد القوزي، جامعة الرياض، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- المعارف: ابن قتيبة (٢٧٦هـ)، تح: ثروت عكاشة، مط. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٠م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧)، تح: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، مط. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
- معجم الأدباء: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ)، دار المأمون، ١٣٢٣هـ.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي، مط. الخانجي، القاهرة، ١٣٢٣هـ.
- معجم المؤلفين: تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مط. الترقى، دمشق، ١٩٥٧م.
- مقدمة في النحو: أبو محرز خلف بن حيان الأحمر البصري (١٨٠هـ)، تح: عز الدين التنوخي، دمشق، ١٣٨١هـ-١٩٦١م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو بركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، ط٣، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥=١٩٨٥م.
- نور القيس المختصر من المقتبس: الحافظ يوسف بن أحمد اليعموري (٦٧٣هـ)، تح: رودلف زلهاميم، مط. النشوان، ١٩٦٤م.
- وفيات الأعيان: أبو العباس، شمس الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر الشهير بـ (ابن خلكان) ت٦٨١هـ، تح: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.